



ألغى حظر التجول وتوعد معارضييه بمعاملة مختلفة.. ومعارضوه: مستعد لنشر الفيروس ليسمع بعض الهتافات

ترامب يعقد أول تجمع انتخابي بعد «كورونا» و«يوم التحرير»



(أ.ف.ب)

مؤيد ترامب ينتظرون حضور مؤتمره الانتخابي في تولسا بأوكلاهوما

إذ إن النائب السابق للرئيس باراك أوباما يحترم بشكل صارم توصيات السلطات الصحية ولم ينظم مهرجانات انتخابية منذ مطلع مارس، الأمر الذي يستخدمه ترامب ليسخر منه. ويلقبه الرئيس بـ «جو النائم» كما أنه يتهمه بأنه يختبئ لأنه يفتقر إلى الطاقة.

وأعرب معارضوه ترامب عن انزعاجهم أيضا لاختياره تولسا، المدينة التي شهدت عام 1921 مجزرة راح ضحيتها 300 أمريكي من أصل أفريقي على أيدي حشود المعقدة بانحسار البشرة البيضاء وكانت من بين أسوأ الاضطرابات العرقية في التاريخ الأمريكي. ويعتبر هؤلاء أنه اختار من باب الاستفزاز أوكلاهوما لتنظيم أول مهرجان بعد استئناف الحملة الانتخابية، في حين يعتبر فوزه في هذه الولاية الجمهورية بمنزلة تحصيل حاصل.

وتجلس تامي ويلارد وهي مصففة شعر جاءت مع عائلتها من ويشيتا في ولاية أوكلاهوما المجاورة للمشاركة في التجمع، تحت خيمة في الشارع بانتظار المهرجان الانتخابي. وقالت المرأة المعقدة البالغة 52 عاما إن ترامب «غير التاريخ احتراماً لهم وهم ليسوا ممنونين».

في المقابل، سخر كريس وهو رجل أسود يبلغ من العمر 30 عاما من الرئيس الذي قال إنه السبب جعل هذه المناسبة «شهيراً جداً». وأكد «لا يمكن لأحد من مؤيديه التظاهر بتجاهل الماضي العنصري لأميركا العظيمة التي يريدها» ترامب.

كوفيد-19 انطوني فاوتشي كان واضحاً عندما أجاب عن سؤال بشأن ما إذا كان يمكن أن يتوجه إلى مثل هذا التجمع، فقال «بالطبع لا».

وأكد السيناتور بيرني ساندرز المرشح السابق للانتخابات الرئاسية والذي يدعم حالياً جو بايدن، أن «ترامب مستعد لنشر الفيروس فقط ليسمع بعض الهتافات».

ورغم توقف حملته الانتخابية بسبب العزل، سجل المرشح الديموقراطي جو بايدن (77 عاماً) مؤخراً تقدماً في استطلاعات الرأي على ترامب (74 عاماً).

في المهرجانات الانتخابية التي ينظمها ترامب، توقيع وثيقة يتعهدون فيها بعدم القيام بأي ملاحقات قانونية في حال إصابتهم بالفيروس بهذه المناسبة. وقال مستيفن كورلي البالغ 19 عاماً إنه يشعر بالقلق إزاء التظاهرات التي ينظمها «بساويون متطرفون» و«مشاغون» وآخرون أكثر مما يشعر به حيال «كوفيد-19».

وقام المنظمون بقياس درجات حرارة المشاركين وتوزيع مواد معقمة لليدين وأقنعة واقية. حتى أن خبير الأمراض المعدية ومستشار البيت الأبيض لشؤون

جديدة له ولحظة تشارك مريحة مع قاعدته التي يشكل ولاؤها شبكة أمان انتخابية. رغم تفشي الوباء وتسجيل أوكلاهوما ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات بالفيروس، إلا أن اللقاء الانتخابي ينظم في قاعة مغلقة حيث سيجمع حوالي عشرين ألف شخص.

وأكد ترامب أن مليون شخص طلبوا بطاقات، مشيراً إلى أنه سيتمكن حوالي أربعين ألفاً من حضور اللقاء في قاعة مجاورة. ولم يكن تقريباً أي من مناصريه يرتدي كمامة أو مسكناً الأول. وسينبغي على المشاركين

ومثيري الفوضى والمشاغبين واللصوص والبلطجيين الذين يتوجهون إلى أوكلاهوما، وقال أن طريقة التعامل معهم ستكون مختلفة عن طريقة التعامل مع الاحتجاجات السابقة التي شهدتها أميركا. لكنه توجه لمؤيديه على تويتر قائلاً «استمتعوا جيداً».

واعتمر مناصرو ترامب قبعات كتب عليها «ترامب 2020» ولوحوا بالأعلام الأميركية ونصبوا معلومات تفيد بأن أشخاصاً مرتبطين بمجموعات «متورطة بسلك عنيف ومدمر» كانوا يعززون «النسب باضطرابات» وتوعد ترامب «المتظاهرين

من حركة «حياة السود تهم» «صغعة حقيقية».

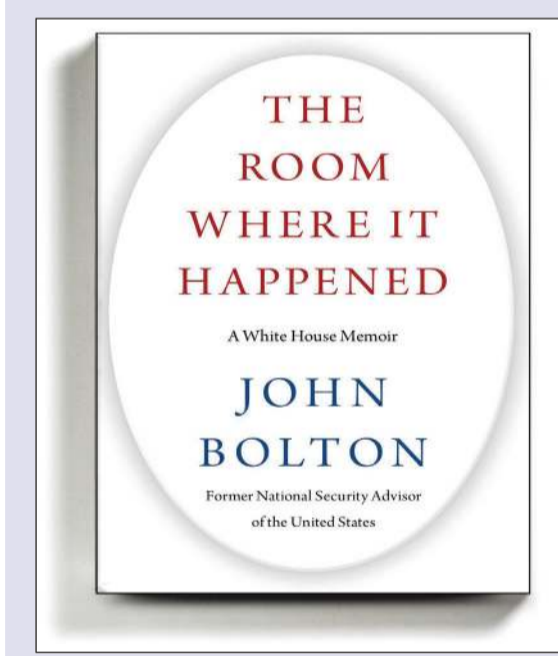
وما فاقم الجدل هو التقلبات في المواقف بشأن حظر تجول جزئي فرضه رئيس بلدية المدينة الجمهوري خشية حصول فوضى حتى اليوم، لكن ترامب نجح في إلغائه.

ولتبرير قرار فرض حظر التجول، أعلن رئيس البلدية جورج تيرون بينام أنه تلقى معلومات تفيد بأن أشخاصاً مرتبطين بمجموعات «متورطة بسلك عنيف ومدمر» كانوا يعززون «النسب باضطرابات» وتوعد ترامب «المتظاهرين

وكالات: صب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الزيت على نار الاحتجاجات ضد العنصرية المشتعلة منذ أسابيع، من خلال دعواته إلى تجمع انتخابي واسع في تولسا بولاية أوكلاهوما عقب يوم واحد من ذكرى إنهاء العبودية.

واحتشد الآلاف في المدينة أمس في أول تجمع حاشد ومحفوف بالمخاطر للحملة الانتخابية، بعد الإغلاق وسط مخاوف بشأن انتشار فيروس كورونا، حيث إن الحدث أقيم داخل قاعة مغلقة تتسع لآلاف الأشخاص، ما زاد مخاطر انتقال الفيروس، خاصة أن ارتداء الأقنعة ليس أمراً إجبارياً. وأصدرت الحملة الانتخابية الخاصة بترامب بياناً غير عادي، يبلغ المشاركين بأن «يتوقعوا جميع المخاطر المتعلقة بالإصابة بمرض كوفيد-19».

وباتي التجمع في وقت يواجه ترامب أزمات عميقة وانتقادات بينما تسجل شعبيته تراجعاً في الاستطلاعات. المخاوف فاقمتها الدعوات التي وجهها مناهضون للعنصرية بتنظيم مظاهرات موازية، توقع مراقبون أن يتجاوز تعداد الحاضرين الـ 100 ألف. وأرخى التوتر بنقله على المدينة التي شهدت جدلاً مزدهراً: أولاً، بسبب خطر مفاغمة تفشي وباء «كوفيد-19» في البلد الأكثر تضرراً في العالم من الفيروس، بالإضافة إلى خيار الرئيس استئناف التجمعات الانتخابية في خضم فترة إحياء ذكرى إنهاء العبودية في البلاد، الأمر الذي اعتبره مسؤول محلي



بولتون يكشف عن أقرب الزعماء وأبغضهم للرئيس.. وقاض فيدرالي يرفض منع نشر كتابه

وشهدت العلاقة بين ترامب ومكارون بعض التوترات، حينما انتقد قيادة ترامب لحلف الناتو، ليرد الأخير بكلام تم وصفه بالهين والجنوني.

في هذه الأثناء تلقى ترامب صغعة جديدة، حيث أعلنت محكمة فيدرالية السماح بنشر كتاب مستشار الأمن القومي السابق، رافضة الإنذار القضائي الذي طلبت فيه الإدارة منع إصدار الكتاب.

وجاء في قرار القاضي جويس لامبرت أن بولتون لم يحصل، على ما يبدو، على موافقة من البيت الأبيض بأن مذكراته لا تحوي معلومات مصنفة سرية.

وتابع القرار: «في حين يثير السلوك الأحادي لبولتون مخاوف كبرى على صعيد الأمن القومي لم تتمكن الحكومة من إثبات أن المنع القضائي هو الحل المناسب». وبات الكتاب متوافراً في المكتبات وسيبدأ بيعه الأسبوع المقبل.

وكالات: كشفت وسائل إعلام المزيد من التسريبات من كتاب جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأمريكي المرتقب قبل أيام قليلة من نشره، لتلقى المزيد من الضوء على كواليس وأسلوب إدارة دونالد ترامب لشؤون البلاد.

وأشارت مقتطفات جديدة من كتاب «الغرفة حيث وقع الحدث: مذكرات من البيت الأبيض» نشرتها صحيفة «الغارديان» البريطانية التي رأى الرئيس الأمريكي في نظرائه الغربيين وفقاً لما ذكره بولتون الذي أكد أن ترامب يعتبر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من أقرب الزعماء المألين له. وعلى النقيض، لا يكن ترامب أي تقدير للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، معتقداً أن كل ما يلزمه الرئيس الفرنسي «يتحول إلى شيء مثير للاشمئزاز».

المحكمة العليا توجه صغعة للرئيس الأمريكي وتثير غضب قاعدته من المحافظين

يوفر الحماية القانونية لحوالي 700 ألف مهاجر غير شرعي جلبوا إلى الولايات المتحدة وهم أطفال. وزاد ذلك من المخاوف لدى اليمين من أن روبرتس ليس ذاك المحافظ الذي توقعوه عندما عينه الرئيس الجمهوري جورج دبليو بوش عام 2005. وانتقد ترامب موقف القضاة ووصف القرار بشأن برنامج «داكا» بأنه يجعله الأمور شخصية.

وقال أستاذ القانون في تكساس ستيف فلاديك إن سياسات ترامب وأوامره هي قبل كل شيء وفي الغالب غير صحيحة من الناحية القانونية. وكتب فلاديك على تويتر: «الأمر ليس في أن كبير القضاة روبرتس تقديمي خالص، إنه ليس كذلك، إن خلاصة الأمر أن إدارة ترامب سبئة للغاية في القانون الإداري».

سلطاتها في القبض على المهاجرين غير الشرعيين، والثانية للحكم على فرض قيود على حمل الأسلحة التي يرفضها المحافظون. ثم انضم روبرتس إلى الليبراليين الأربعة لإلغاء علامة مميزة لطبعت سياسات ترامب المناهضة للهجرة وتعلق بالغاثة برنامج الإجراء الموجه للواصلين في سن الطفولة المعروف باسم برنامج «داكا» الذي

في إحدى أقوى المحاكم في البلاد، لكنه قريب جداً من الجمهوريين. وقال بيرمان في بيان نشر على حساب الصي الجنوبي لنويويورك موقع تويتر: «علمت من بيان صحفي من وزير العدل الليلة أنني سأنتحى من منصب كمدع عام في الولايات المتحدة. لم أقدم استقالتي ولا أنوي الاستقالة من منصب».

وأضاف «سأنتحى عندما يصدق مجلس الشيوخ على مرشح تعينه الرئاسة. وإلى أن سترتب وقضايا فساد حكومي. وقال إنه لم يعرف بالقرار إلا من خلال البيان الصحافي الذي أصدره بار وإنه لن يرحل في هدوء.

وبريت كافانو في المحكمة العليا معززا في الظاهر ميل هذه المحكمة إلى اليمين بنسبة 4-5. ويوم الخميس، أكد مجلس الشيوخ تسمية ترامب جاستين ووكر في محكمة الاستئناف في واشنطن العاصمة. وقال منتقدو القرار إن الرجل البالغ من العمر 37 عاماً يفتقر إلى حد كبير إلى الخبرة التي تؤهله للجلوس

بقيادة يعارضون تنظيم حمل الأسلحة والإجهاض وزواج المثليين وغير ذلك من القضايا المهمة بالنسبة للمحافظين. حافظ ترامب على تعهده وقام بتعيين 195 قاضياً محافظاً، وحول على نحو كبير سلك القضاة الذي يضم 860 قاضياً فدرالياً باتجاه اليمين.

وكان أهم ما فعله هو تسمية نيل غورساتش

أستاذ القانون في جامعة ريتشموند «اعتقد أن ما حدث قد يؤثر كثيراً على الحملة»، وصرح لوكالة فرانس برس أن «العديد من مؤيدي ترامب يسدون أنوفهم ويصوتون له لأنه عين القاضي. لكن هذا الأسبوع أظهر أنه لا يستطيع الوفاء بوعد». ففي عام 2016، حاز الملياردير على دعم اليمين الديني القوي من خلال تقديم وعد بملء المحاكم الفيدرالية

واشنطن - أ.ف.ب: ضربة جديدة تلقاها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل أشهر من خوضه المنافسة لإعادة انتخابه، حيث فشل في تحقيق وعده للمحافظين بإعادة تشكيل نظام العدالة الأمريكي تبعاً لتصوره. فلمرتّن خلال الأسبوع المنصرم، تعاملت المحكمة العليا بما لا يرضي ترامب في قضايا عزيزة على مؤيديه، إذ وسعت الحق بحماية متساوية للمتحولين جنسياً والشواذ، وأبقت على الحماية الممنوحة لبعض المهاجرين غير المسجلين رسمياً والتي سعى ترامب لإنهائها.

ما كان ترامب يتوقع أن تحدث الأمور بهذه الطريقة، فضلال السنوات الثلاث ونصف السنة التي قضاها في منصبه، استبدل اثنين من قضاة المحكمة العليا التسعة سابقاً إلى جعل كفتها تميل إلى اليمين لسنوات طويلة قادمة.

لكن الحكيم الصادرين في بحر الأسبوع كانا لصالح اليسار، ما أثار غضب المحافظين ومثل تهديداً لإعادة انتخاب ترامب. وقال كارل توبياس

بحق في أنشطة المحامي جوليان

ممثل الادعاء بيرمان يرفض إقالة وزير العدل له

من مسؤولين لا يرى منهم مساندة تامة. وفي الأسابيع الأخيرة أقال عددا من الرقباء من بينهم من لعب دوراً رئيسياً في مساءلة ترامب هذا العام. وفي إعلان مفاجئ في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية، قال بار إن مدعي مانهاتن العام جيفري بيرمان سيستقيل وإنه سيرشح مكانه جاي كلينتون رئيس لجنة الأوراق المالية والبورصات.

وقود بيرمان مكتباً قوياً معروفاً بتوليه قضايا إرهاب كبرى وجرائم مالية في وول

واشنطن - رويترز: قال ممثل ادعاء اتحادي بارز في الولايات المتحدة، حقق مكتبه في أنشطة رودولف دبليو جوليان محامي الرئيس دونالد ترامب الشخصي، إنه لن يترك منصبه، وذلك بعد ساعات من إعلان إدارة ترامب فجأة أنها ستعين شخصاً آخر مكانه.

ومثل هذه المواجهة المحتمة حلقة جديدة في سلسلة خطوات غير معتادة من جانب وزير العدل وليام بار يقول البعض إنها تهدف لإفادة ترامب سياسياً وتفضو استقلال وزارة العدل. كما تأتي في دعم يسعي ترامب للتخلص